Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول قتادة وغيره : واذكرن هذه النعمة التى خصصتن بها من بين الناس ، أن الوحى ينزل فى بيوتكن ، دون سائر الناس ، والسيدة عائشة (رضى الله عنها) ، أكثر أمهات المؤمنين بهذه الغنيمة ، وأخصهن من هذه الرحمة العميمة ، فإنه لم ينزل على رسول الله (ﷺ) الوحى فى فراش امرأة سواها .

ويقول ابن جرير - رحمه الله - فى الآية السابقة : واذكرن نعمة «الله» عليكن ، بأن جعلكن فى البيوت التى تتلى فيها آيات الله والحكمة وهى السنة .

وهذه أم سلمة (رضى الله تعالى عنها) قالت للنبى (ﷺ) : ما لنا لانُذكَرُ فى القرآن كما يُذكَرُ الرجال ؟ قالت : فلم يرعنى ذات يوم إلا ونداؤه على المنبر قالت : وأنا أسرح شعرى ، فلففت شعرى ثم خرجت إلى حجرتى - حجرة بيتى - فجعلت سمعى عند الجريد ، فإذا هو يقول عند المنبر : (**إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات** ..) إلى آخر الآية [1]

والآية الكريمة من سورة الأحزاب ، وتمامها قوله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ

(١) رواه أحمد والنسائى وابن جرير .